

حلية الأبرار

[339] الباب التاسع والثلاثون في علة تركه عليه السلام مجاهدة من تقدم عليه 1 - ابن بابويه، عن أبيه قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن الهيثم (1) بن أبي مسروق النهدي، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إنما سار على عليه السلام بالكف عن عدوه، من أجل شيعتنا، لأنه كان يعلم أنه سيظهر عليهم بعده، فأحب أن يقتدى به من جاء بعده يسير فيهم بسيرته، ويقتدى بالكف عنهم بعده (2). 2 - عنه قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (3)، قال: حدثنا الحسين بن محمد (4) بن عامر، عن عمه (5) ابن أبي عمير، عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له: ما بال أمير المؤمنين عليه السلام لم يقاتل فلانا _____ (1) الهيثم بن أبي مسروق عبد الله أبو محمد النهدي الكوفي، قال الأردبيلي في "جامع الرواة" ج 2 / 319: الظاهر أنه ممن لم يرو، لعدم روايته في موضع عنهم عليهم السلام، فذكر الشيخ إياه في (قر) أي في أصحاب الباقر عليه السلام ليس له وجه. (2) علل الشرائع: 146 ح 1 من الباب 122 - وعنه البحار ج 8 / 143 و 573 ط الحجري. (3) جعفر بن محمد بن مسرور: أكثر عنه الصدوق في كتبه مترضيا والظاهر حسن حاله، واحتمل بعض اتحاده مع ابن قولويه المتوفى سنة (368) واه يعلم. (4) الحسين بن محمد بن عامر: بن عمران أبو عبد الله الأشعري القمي كان من أجلاء شيوخ الكليني. (5) في المصدر: عن عمه عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير.
